

الجنّازة

رأى الجنّازة تتقدم فى الاتّجاه المعاكس . فصدر إليه أمر من داخله ليعبر الطريق ويلحق بالجنّازة ، ويتنظّم فى صفوفها . لم يكن يعرف أحدًا من المشيعين ؛ بل لم يكن يعرف الميت ذاته . سأل عنه فقالوا له : شاب صغير مات فجأة . مهندس . . حديث التخرج . كان ينوى الزواج فى الاسبوع القادم من بنت زىّ القمر .
لوى شفّيته وانفصل عن الجنّازة وعبر الطريق ومضى إلى حال سبيله .

الحياء

تحت مظلة تشابك عيدان الذرة الكثيفة ، رأهما معاً على فراش من طين . تسلى بمراقبة إِنْهَامِكِهِمَا . وبعد انتهائهما فوجئت المرأة به فانطلقت كصاروخ . أما الرجل فَبُهِتَ فى البداية تمّ نظر إليه شزراً وقال له بجمفاء : أنت لا حياء لك .

خاب ظنها

دخل العيادة رجل طويل عريض المنكبين ، وجهه قاس ، يشع